**ملخص عن رسالة علمية ( ماجستير )**

* **اسم الباحث** : وليد بن حزام بن كديميس العتيبي .
* **عنوان الرسالة** : التعجب في القرآن الكريم – دراسة تفسيرية موضوعية – .
* **تأريخ مناقشة الرسالة** : يوم الثلاثاء 2 / 2 / 1433 هـ بالقاعة الكبرى بكلية أصول الدين بالرياض .
* **اسم المشرف** : د. أحمد بن سلامة أبو الفتوح صالح .
* **خطة البحث** : تتكون خطة البحث من : مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة فصول وخاتمة وفهارس علمية .

المقدمة و تشتمل على : أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهداف البحث ، والدراسات السابقة ، وخطة البحث ومنهجه .

التمهيد : وفيه بيان معنى التعجب .

**الفصل الأول : أساليب التعجب في القرآن الكريم وصيغه ، وفيه خمسة مباحث :**

المبحث الأول : الألفاظ الصريحة الدالة على التعجب في القرآن الكريم.

المبحث الثاني : الألفاظ الظنية الدالة على التعجب في القرآن الكريم .

المبحث الثالث : الأدوات النحوية الدالة على التعجب في القرآن الكريم .

المبحث الرابع : الدلالة الفعلية للتعجب في القرآن الكريم .

المبحث الخامس : صيغ التعجب في القرآن الكريم .

**الفصل الثاني : أقسام التعجب باعتبار المضاف إليه ، وفيه عشرة مباحث :**

المبحث الأول : إضافة التعجب إلى الله عزَّ وجل .

المبحث الثاني : إضافة التعجب إلى الملائكة .

المبحث الثالث : إضافة التعجب إلى الأنبياء – عليهم السلام-.

المبحث الرابع : إضافة التعجب إلى المؤمنين .

المبحث الخامس : إضافة التعجب إلى الجن .

المبحث السادس : إضافة التعجب إلى الكافرين .

المبحث السابع : إضافة التعجب إلى المنافقين .

المبحث الثامن : إضافة التعجب إلى أهل الجنة .

المبحث التاسع : إضافة التعجب إلى أهل النار .

المبحث العاشر : إضافة التعجب إلى غير العقلاء .

**الفصل الثالث : المتعجب منه في القرآن الكريم ، وفيه ستة عشرة مبحثًا :**

المبحث الأول : التعجب من قدرة الله تعالى والجهل بها .

المبحث الثاني : التعجب من التكذيب بالنبي ز.

المبحث الثالث : التعجب من عدم الاحتكام إلى شريعة الله .

المبحث الرابع : التعجب من أحوال الدار الآخرة .

المبحث الخامس : التعجب من حال الإنسان .

المبحث السادس : التعجب من المنافقين .

 المبحث السابع : التعجب من حال الكفار .

المبحث الثامن : التعجب من وقوع الأمر الغريب .

المبحث التاسع : التعجب من الإعراض عن الحق ومخالفته .

المبحث العاشر : التعجب من الإفساد والصد عن ذكر الله .

المبحث الحادي عشر : التعجب من مقابلة النعمة بالكفر .

المبحث الثاني عشر : التعجب من التناقض في الأفعال .

المبحث الثالث عشر : التعجب من منكرات الأخلاق .

المبحث الرابع عشر : تعجب الكفار من الدعوة إلى التوحيد .

المبحث الخامس عشر : تعجب الكفار من بشرية الرسل – عليهم السلام-

المبحث السادس عشر : تعجب الكفار من البعث والنشور .

**الفصل الرابع : مقاصد التعجب في القرآن الكريم ، وفيه ثمانية مباحث :**

المبحث الأول : تقرير التوحيد .

المبحث الثاني : التنزيه لله سبحانه وتعالى.

المبحث الثالث : التسلية وَ العــزاء .

المبحث الرابع : الرد على الكفار وأهل الكتاب .

المبحث الخامس : الاعتبار وَ التفكر .

المبحث السادس : الوعظ وَ التذكير .

المبحث السابع : التعظيم و َ التحقير .

المبحث الثامن : شكر النعمة .

**أهم نتائج البحث :**

توصل الباحث إلى نتائج تتلخص فيما يلي :

1. إعجاز القرآن الكريم وفصاحته ؛ حيث استعمل ما عند العرب من الأساليب المهمّة التي اشتهرت عندهم ، وكان من جملتها : أسلوب التعجب .
2. أن القرآن الكريم عندما استعمل أسلوب التعجب ؛ لم يحصر في أسلوب دون آخر ، بل استعمل كلا الأسلوبين : الصريح والاصطلاحي .
3. أن التعجب في آيات القرآن الكريم لم يكن محصورًا في الألفاظ فقط ، بل تجاوز ذلك ليشمل الدلالة الفعلية كالضحك وتحريك الرأس وضرب الوجه مما جاء مرادًا به التعجب .
4. أن التعجب في القرآن الكريم يرد على صورة التنزيه : ( سبحان ) ، كما يرد على صفة الدعاء كـ ( قاتلهم الله ، سحقًا ) ونحو ذلك .
5. ورود القسم بـ ( تالله ) على معنى التعجب والاستغراب من الفعل .
6. أن التعجب في القرآن الكريم يطلق على أمرين : تعجب استنكار واستغراب ، وتعجب فرح وسرور وغبطة ، والأول هو المقصود بالدراسة .
7. إثبات العَجَب لله سبحانه وتعالى على ما يليق به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ، وهذه الصفة دلّ عليها القرآن الكريم ، وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .
8. شمولية القرآن الكريم في موضوع التعجب ، فقد جاء في القرآن الكريم صادرًا من الملائكة والأنبياء – عليهم السلام - ، والمؤمنين والمنافقين ، والكفار وأهل الكتاب ، وأهل الجنة والنار ، بل والحيوانات .
9. شناعة الإفساد في الأرض ، سواء كان بالشرك وهو أعظمها ، أم بسفك الدماء ، ولذا جاء التعجب من الملائكة – عليهم السلام - تجاه هذا الأمر الشنيع .
10. إعجاز القرآن الكريم وفصاحته ؛ حيث استعمل ما عند العرب من الأساليب المهمّة التي اشتهرت عندهم ، وكان من جملتها : أسلوب التعجب .
11. أن القرآن الكريم عندما استعمل أسلوب التعجب ؛ لم يحصر في أسلوب دون آخر ، بل استعمل كلا الأسلوبين : الصريح والاصطلاحي .
12. أن التعجب في آيات القرآن الكريم لم يكن محصورًا في الألفاظ فقط ، بل تجاوز ذلك ليشمل الدلالة الفعلية كالضحك وتحريك الرأس وضرب الوجه مما جاء مرادًا به التعجب .
13. أن التعجب في القرآن الكريم يرد على صورة التنزيه : ( سبحان ) ، كما يرد على صفة الدعاء كـ ( قاتلهم الله ، سحقًا ) ونحو ذلك .
14. ورود القسم بـ ( تالله ) على معنى التعجب والاستغراب من الفعل .
15. أن التعجب في القرآن الكريم يطلق على أمرين : تعجب استنكار واستغراب ، وتعجب فرح وسرور وغبطة ، والأول هو المقصود بالدراسة .
16. إثبات العَجَب لله سبحانه وتعالى على ما يليق به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ، وهذه الصفة دلّ عليها القرآن الكريم ، وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.
17. شمولية القرآن الكريم في موضوع التعجب ، فقد جاء في القرآن الكريم صادرًا من الملائكة والأنبياء – عليهم السلام - ، والمؤمنين والمنافقين ، والكفار وأهل الكتاب ، وأهل الجنة والنار ، بل والحيوانات .
18. شناعة الإفساد في الأرض ، سواء كان بالشرك وهو أعظمها ، أم بسفك الدماء ، ولذا جاء التعجب من الملائكة – عليهم السلام - تجاه هذا الأمر الشنيع .
19. أن التعجب المضاف إلى الخليل وزكريا ومريم – عليهم السلام - في رزقهم بالولد في حال من العدم ؛ تعجب مراد منه الاستبعاد لا الاستنكار .
20. التعجب ممن يأمر الناس بالبر وينسى نفسه ! ، والتأكيد على أن هذا خلق ذميم ، جديرة بالتعجب منها .
21. التشنيع على من اتخذ إلهه هواه ، والتعجيب من حاله تلك .
22. التعجب من حال الكفار في صبرهم على النار ، وفي صبرهم على موجبات النار .
23. أن الباعث الوحيد ، والسبب الرئيس في عدم اهتداء الكفار ؛ هو تكذيبهم بالبعث والنشور ، وهذا التكذيب طالما صرّحوا به ، ولو كانوا يرجون في الآخرة ثوابًا ؛ لآمنوا وصدقوا .
24. التعجب والتشنيع ممن لا يحتكم إلى شريعة الله الغراء ، ويتجه إلى قوانين وضعية ، وهي في أصلها أحكام جاهلية ؛ لا تسمن ولا تغني من جوع .
25. عِظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وأحوال ، ولذا جاء التعجب من هذا اليوم في أسمائه وصفاته ، وعلاماته وأماراته .
26. بيان ما أعدّ الله لأهل الإيمان في الجنة ، وما أعد لأهل الشقاء في النار ، ولذا ؛ ورد التعجب من حال تلك الطائفتين ، وتعظيم كلا الجزاءين .

**- توصيات الباحث :**

* الإسهام في وضع قواعد وضوابط في الدراسات الموضوعية ؛ لفائدتها العظيمة ، وثمرتها الكبيرة في استشراف هدايات القرآن الكريم .
* دعم الدراسات الموضوعية وتشجيع الطلاب عليها ، لأنها تكشف القناع عن معاني ألفاظ القرآن الكريم .
* إنشاء مراكز متخصصة تعنى بدراسة الأساليب اللغوية في القرآن الكريم ؛ دراسة تفسيرية موضوعية .

 والله الموفق ،،،، .